

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

نجاعة برامج التمكين السياسي للنساء – برنامج التمكين والريادة و برنامج مشاركة - في رفع التمثيلية البرلمانية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

رغم التقدم النسبي المسجل في تمثيلية النساء داخل البرلمان، حيث بلغت نسبة النساء البرلمانيات 24.3% خلال انتخابات 2021، مقابل 34.2% من مجموع المترشحين، فإن هذه الأرقام تكشف عن فجوة بنيوية واضحة بين الحضور النسائي في مرحلة الترشيح، والتمكين السياسي الفعلي الذي يفترض أن يترجم إلى ولوج حقيقي لمواقع القرار والمؤسسات التمثيلية.

وفي هذا السياق، تعلن وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة عن تنزيل عدد من البرامج، من بينها برنامج “مغرب التمكين والريادة” وبرنامج “مشاركة”، والتي تقدم كرافعات أساسية لتعزيز مشاركة النساء في الحياة السياسية والعامة. غير أن السؤال الجوهرى الذي يطرح نفسه اليوم لا يتعلق بعدد الأنشطة المنجزة أو المستفيدات المصرح بهن، بل بمدى قدرة هذه البرامج على إحداث تحول نوعي في شروط المشاركة السياسية للنساء، خاصة في ظل استمرار ضعف التمثيلية النسائية خارج آلية اللائحة الوطنية، واستمرار هيمنة العوائق الحزبية، والمالية، والثقافية على ولوج النساء للمنافسة الانتخابية الفعلية.

وعليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن،

- المؤشرات الدقيقة، الكمية والنوعية، التي اعتمدتها الوزارة لقياس أثر هذه البرامج على التمكين السياسي الحقيقي للنساء، لاسيما ما يتعلق بـ:

الرفع من عدد النساء اللواتي يترشحن في الدوائر المحلية؛

تحسين شروط النجاح الانتخابي وليس فقط الترشيح؛

تعزيز حضور النساء في مواقع القرار الحزبي وليس فقط في برامج التكوين؛

وتتبع المسارات السياسية للمستفيدات بعد انتهاء البرامج.

- آليات التتبع والتقييم المستقل لنجاعة هذه البرامج، ومدى ربطها بأهداف زمنية واضحة ومؤشرات قابلة للقياس.

- الكيفية التي تضمن بها الحكومة عدم اختزال التمكين السياسي في مقارنة رقمية أو خطابية، مقابل غياب أثر ملموس على بنية التمثيلية السياسية النسائية داخل المؤسسات المنتخبة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي